الخليج

سياسة, العالم

28 مايو 2024 22:50 مساء

بعد الفيضانات.. داء «البريميات» يثير مخاوف البرازيليين

ريو دي جانيرو ـ أ ف ب

أعلنت السلطات البرازيلية الثلاثاء زيادة في حالات الإصابة بداء البريميات، وهو مرض بكتيري ينقله الجرذان، بعدما اجتاحت جنوب البلاد فيضانات غير مسبوقة، تسبّبت في تلوث المياه، ما أدى إلى وفاة خمسة أشخاص.

وأفادت أحدث حصيلة صادرة عن دائرة الصحة في ولاية ريو غراندي دو سول، بأن خمسة أشخاص توفوا بسبب هذا المرض، في حين تجرى تحاليل لمعرفة سبب وفاة تسعة أشخاص آخرين يُشتبه في أنهم أصيبوا بالمرض نفسه.

وفي المجموع، سجلت السلطات المحلية إصابة 124 شخصاً بالمرض، ويتم التحقق حالياً من 922 حالة أخرى.

وتسببت أمطار غزيرة هطلت منذ بداية شهر مايو/ أيار الجاري، في الولاية الجنوبية بفيضان الأنهار، ما أدى إلى غمر بلدات وأجزاء من عاصمة الولاية بورتو أليغري المكتظة بالمياه. وأكدت أحدث حصيلة رسمية بشأن الكارثة مقتل 169 شخصاً، ولا يزال 53 شخصاً في عداد المفقودين، دون حساب ضحايا داء البريميات.

وينتقل هذا المرض عن طريق التعرض لبول حيوانات مصابة، خاصة القوارض. ويمكن للبكتيريا أن تدخل الجسم عن طريق الجلد، أو الأغشية المخاطية، أو عن طريق شرب الماء.

وتظهر الأعراض بعد يومين إلى أربعة أسابيع، وتكون مشابهة لأعراض الإنفلونزا، مع حمى، وقشعريرة، وقيء.

وجهزت السلطات المحلية مختبراً لفحص عينات من دم أو لعاب الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالمرض، وتُجرى حملة وقائية واسعة النطاق على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقالت وزيرة الصحة في ولاية ريو غراندي دو سول أريتا بيرغمان، في مقطع فيديو على «إنستغرام»: «هل حفرتم في الوحل أو مشيتم في مياه الفيضانات، ولديكم أعراض داء البريميات؟ توجهوا إلى مركز صحي».

وشددت على أن «العلاج لا يمكن أن ينتظر». وقالت: «لا تبقوا في المنزل في انتظار أن تتعافوا، لأن مرضكم قد يتطور ويصبح خطراً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©